حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت عتقوا وما زال يوصيني
بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت
ان خيار امتي لن ينا موا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله عز وجل
والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال عليه السلام من اكرم فقيرا مسلما
لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال عليه السلام من عرضت له فاحشة
او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع
الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى ولمن خاف مقام ربه
جنتان الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيمة
وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار الآخرة وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر
له مساوي عمله ومن ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيمة من النار
الا ان يتوب ويرجع وقال عليه السلام من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء
بسخط من الله عز وجل ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان
فيقذفان في النار ومن غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع
اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
يمنع احد الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه فما اسوا حاله وقال ع
ايما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة
من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على
جياد في سبيل الله عز وجل وكانت في اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما
الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى
يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله و
اصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونقض

وضوءه

وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتأذى به اهل الموقف فان مات
قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله عز وجل وقال ع من كظم غيظا وهو قادر على
انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في
مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من شر في الدنيا والآخرة فان هو لم يردها وهو قادر
على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير
ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال عليه السلام من شهد شهادة زور على احد
من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة
وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة
الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها فمن احتاج اليه
اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله ريح الجنة الا ومن صبر على
امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا وايما
امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة
وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل
ونهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال من ام قوما باذنهم
وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه
وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء وقال من مشى الى
ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل
خطوة اربعون الف حسنة ومحي عنه اربعون الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان
كانما عبد الله عز وجل مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا
ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار

Copyright © King Saud University